لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع اقتباس
من قوله تعالى حكاية عن ابراهيم ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
اي بواد لا ماء فيه ولا نبات فنقله الشاعر
الى رجل لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتغيير يسير
في المقتبس كقوله قد كان ما خفت ان يكونا
انا الى الله راجعونا بالاظهار موضع اليه
وقوله قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره
اقتباس بتقديم من قوله عم حفت الجنة بالمكاره
واما التضمين فتضمين شعر شيئا من شعر اخر
بتنبيه عليه الا اذا اشتهر المضمن كقوله على
اني سأنشد يوم بيعي اضاعوني واي فتى
اضاعوا فان المصراع الثاني مضمن من بيت
الى

العرجي ونبه عليه بما انشد لان الانشاد قراءة
النشد بدو وهو الشعر المنشد بينهم وما لم
ينبه عليه لشهرته كالثاني من قوله اعذاره الساري
العجول ترفقن ما في وقوفك ساعة من باس
واحسن التضمين ما زاد على الاصل
بنكتة كالتورية في قوله اذا الوهم ابدى لي
لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق
فانه اراد بهما الشفة الاحلى والسن اللامع
لان معناهما الغريب يبين وهما المنزلان
المعروفان كما اراد هما صاحب الاصل القائل
تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا
ومجرى السوابق كقوله في التهنئة بشرى فقد
انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في افق

Copyright © King Saud University